وقال خفاف أيضا .

(أعبّاسُ إنّا وما بينَنا ... كصَدْع الزّجاجة لا يُجبَرُ) .

(فلستَ بكفءٍ لأعراضِنا ... وأنت بشَتْمِكَنا أجدرُ) .

(ولسنا بأهلٍ لما قُلتُم ... ونحن بِشَتْمِكُمُ أعذر) .

(أراكَ بَصيراً بتلك التي ... تُريدُ وعن غيرها أعورُ) .

(فقصرُك مني رَقيقُ الذّبابِ ... عضب كَريهتُه مِبْتَرُ) .

(وأزرقُ في رأسِ خَطّيّةَ ... إذا هُزّ أكعُبُها تَخطُر) .

(يَلوح السِّنان علَى متْنِها ... كنار على مَرْقَب تُسعرُ) .

(وزَغْفٌ دِلاَصٌ حَباها العَزيزُ ... توارثها قبلَه حِمْيَرُ) .

(فتلك وجرداءُ خَيْفَانَةٌ ... إذا زُجِر الخيلُ لا تُزجرُ) .

(إذا ألقت الخيلُ أذيالَها ... فأنت على جريها أقدرُ) .

(متى يبلُلِ الماء أعطافَها ... تبُذّ الجِيادَ وما تُبْهَرُ) .

(أُنهِنه بالسوط من غَرْبها ... وأُقدِمُها حيث لا يُنكَرُ) .

(وأرحَضُها غيرَ مذمومةٍ ... بلّباتها العَلَق الأحمرُ) .

(أقولُ وقد شكّ أقرابَها ... غدرتَ ومِثلي لا يغدِر) .

(وأُشهدُها غمراتِ الحروب ... فسِيّانِ تَسلَم أو تُعقر) .

وقال العباس .

(خُفاف ألم ترَ ما بيننا ... يزيدُ استعاراً إذا يُسعَرُ) .

(ألم ترَ أنا نُهينُ التّلادَ ... للسائلين وما نُعذِرُ)